

تفسير البيضاوي

42 - { يوم يكشف عن ساق } يوم يشتد الأمر ويصعب الخطب وكشف الساق مثل في ذلك وأصله تشمير المخدرات عن سوقهن في الهرب قال حاتم : .
(أخو الحرب إن عصت به الحرب عطفها ... وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا) .
أو يوم يكشف عن أصل الأمر وحقيقته بحيث يصير عيانا مستعار من ساق الشجر وساق الإنسان وتنكيره للتهويل أو للتعظيم وقرئ تكشف و تكشف بالتاء على بناء الفاعل أو المفعول والفعل للساعة أو الحال { ويدعون إلى السجود } توبيخا على تركهم السجود إن كان اليوم يوم القيامة أو يدعون إلى الصلوات لأوقاتها إن كان وقت النزع { فلا يستطيعون } لذهاب وقته أو زوال القدرة عليه